

## تفسير سورة التوبه (561) الآيات 421-721 | الشيخ عبد

### القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خير نبينا وختام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله ترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:02 -  
الله تبارك وتعالى يقول ومنهم اذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم  
يستكثرون وما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم وماتوا وهم كافرون. اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او - 00:00:26 -  
ثم لا يتوبون ولا هم يتذكرون. اذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا خاف الله قلوبهم بانهم قوم لا  
يفقهون. الاية الاولى من هذه الآيات الكريمة الأربع - 00:00:51 -

اشتملت على كلمات تحدثت فيها عن قوله عز وجل اذا ما انزلت سورة واشرت فيما مضى الى ان هذا من المتشابه المثاني مع قوله  
عز وجل قبل ايات اذا انزلت سورة بدون ما - 00:01:14 -

والآلية التي تليها هذه ايضا هنا اذا ما انزلت سورة وبينت ان هذا هذا من من اعلى درجات البلاغة لان كل كلمة كل  
تزيد حرف يعني قد يكون الفرق بين الآيتين حرف واحد - 00:01:37 -  
آية متشابهة تماما الا في حرف واحد واحد او نقص واحد كما قلت في قوله انك لا تسمع الموتى ولا تسمعوا صم الدعاء اذا ولی  
منذ فانك لا تسمع المنزلة للفهم - 00:02:02 -

وعلماء البلاغ يعرفون السر. لانهم درسوا اسرار الكلام وبلاجة الكلام وفصاحتها وبيانها ووجوه البيان عرفوا ان زيادة الحرف في مكان  
لابد ان يكون لها زيادة في المعنى لا تكون لكن هل نقص المعنى في الموضع الذي نقص فيه الحفاء ما نقص - 00:02:19 -  
انا قلت لك لان موسيقى الكلام من اول بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الى اخر القرآن انه منهج في موسيقى لو تغير  
حرف واحد من مكانه هرب الصوت - 00:02:43 -

وتحفظ الموسيقى. عند الذين يعقلون ويعلمون ويدردون. وعند الذين امتلأت قلوبهم بمعرفة كتاب الله واحواله واسرار وبينت ان  
كلمة انزلت اشاره الى علوها وانها تنزيل من حكيم حميد وفيه الرد على المعتزلة يقول ما انزل القرآن ولا شيء - 00:03:07 -  
ويدعون انهم مسلمون اكسر الناس يقولوا لنا الان ما تفرقوا بين واحد اذا قالوا لك انه سني او قالوا لك اني معتزلة او قالوا لك اني  
على الوجه الفلاني او يقولون اني اعبد مع الله الاتنا كلهم اخوان - 00:03:31 -

ناس يركبون في الصحف وتقول لهم الكلام ده ما يفرقون بين اهل السنة والجماعة واهل البدعة والضلالي كلهم عندهم سواء مسلمين  
ومؤمنين حتى بعضهم زاد الطمبلة وقال حتى ما في فرق بين المسلمين واليهود والنصارى - 00:03:47 -  
وكتب كاتب من حوالي يمكن اربعين سنة وفر قليل وانا ذكرت هذا اكثر من مرة على انه مرة قال انتوا يا مسلمين ما اخترعتوا للناس  
ولا ابرة واللي اخترع البنسلين افاد الانسانية فوائد لا نظير لها - 00:04:07 -

فكيف تسمحون لانفسكم انه يقولوا احنا من اهل الجنة واللي اخترع البنسلين يروح النار تحسب ان الحياة حياة عجماءات حياة بهائم  
يأكلون ويتمتعون كما يتمتعون كما تأكل الانعام والنار مثلها. وكل ما كان الانسان غليظ قوي شديد - 00:04:25 -  
عربيض غني وجيه في الناس يصير له قيمة عند الله ولا يحسبون ان الانسان قد يكون حقيرا مزدرا في اعين الناس وهو عند الله

كبير. يساوي ملء السماوات والارض كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. في حديث لما مر عليه جعير - 00:04:45  
سرقة وقال ما تقولون في هذا؟ قالوا حري بي ان خطب الا يخطب. فكيف ما يعبأون به حري وتف عصر في عصر الكمدة. هذا في  
عصر الكمال فما بالك لو جا في عصرنا ولا العصر اللي ورا وش يبي يسو؟ واحد من العلماء مؤلف كتاب له حوالي ثلاثة سنة كذا  
سنة الف من الهجرة من الهجرة صاحب - 00:05:02

السلم في علم المنطق ولبني ولبني في اخر الكتاب يقول ولبني احدى وعشرين سنة والده سن واحد وعشرين سنة ولبني احدى سنة  
معزرة مقبولة مستحسنة لاسيمها فيعاشر القرون زلمين والفساد والفتون. اذا كان سنة الف - 00:05:24  
الهجرة والفساد والفتون خليه يجي شو حصرنا وزمنا اللي احنا فيه. وعسى الله يستر علينا ويثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا  
وفي الآخرة لاني اذا فسد الناس واستمسكت بدينك عند شدة فسادهم - 00:05:44

ما هو عملك عمل عادي او عمل مضاعف للخير عمل كبير النبي يقول في بعض الحديث الصحيح له اجر خمسين منكم. قالوا خمسين  
منا؟ قال منكم. يجون في اخر الزمان وجاء في  الحديث ضعيف - 00:06:01

القابض يأتي على الناس زمان الحديث ضعيف. يأتي على الناس زمان القابض على دينه كالقابض على الجمر. كلمات القطع الجمر من  
نار كل ما امسكه يشتت المها في يده والحرارة وتحرق يده. ولكن صابر محتسب - 00:06:17  
يأتي على الناس زمان القابض على دينه كالقابض على جنب وصاحب الشاطبي يقول وذاك زمان الصبر طبعا هي قامت الفرنسيين  
والفرنج كله على يد واحدة وخرجوا المسلمين من الاندلس وذاك زمان الصبر من لك بالتي كقبض على جمر فتنجو من البلاء -  
00:06:34

وذاك زمان الصبر من لك بالتي كقبض على جبر يعني احتسب. واصبر على دينك. ولا يغررك لو لقيت الناس كلهم انحرفوا عن دين الله  
لا تقول للناس كلهم خليني اروح معهم. لانك تبي تغرق مع الغارقين مع الغرقا وتهلك مع الاهلكة. ولا تتجح ابدا. فلا تنظر كيف هلك  
الهالك - 00:07:00

ولكن انظر كيف نجى الناجي؟ كيف نجا الناجي؟ لا يدرك ان يكفر السالكون على درب الشر. ولكن اعنيني عنایة جديدة بان تسلك  
سبيل النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وان تهتدي بهدي الكتاب العزيز الكريم الذي من الله به علينا من علينا بنعم - 00:07:22  
لو جلسنا ليينا ونهارنا نعدها ما حصل ما احصينا وان تعودوا نعمة الله من افضل النعم انه جعلنا المسلمين كما قلت كثيرا لجعلنا يهود ولا  
نصارى ولا مشكين ولا مرتدین ولا منع - 00:07:42

ولما تفضل علينا من جعلنا المسلمين تفضل علينا بزيادة فضل ان جعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم خير الامم كنتم خير مثل  
ولما تفضل علينا بكوننا من امة محمد تفضل علينا من اهل السنة والجماعة. الذين يتذمرون - 00:07:55  
اجي النبي محمد سلام. ولا يحيدون عنه ولا ينحرفون عنه. ويعوضون عليه بالتواجد ويزرون ان السعادة للدنيا والآخرة هي في  
الاستمساك حبيب الله ورسوله ومنهجه صلوات الله وسلامه عليه وتقضي علينا بزيادة فضل. لما جعلنا من اهل السنة جاهدة نعمة  
كبيرة جدا - 00:08:13

نحب كل اصحاب محمد ونحب جميع المرسلين وجميع الانبياء وجميع عباد الله الصالحين. اي واحد نستشم منه ريح الدين  
والاستمساك بالشريعة يكبر في اعيننا. وكل ما نشوافه يتتردد على المسجد او يعمل عملا صالحا يزداد منزلة في قلوبنا. ورفعه في في  
انفسنا. هذى من نعمة الله - 00:08:35

ساعدوا الناس انحرفوا بعض الناس يعبد علي ابن ابي طالب يقول لا الله الا علي وبعض الناس يعبد الحاكم الحاكم العبيدي يقول لا الله  
الا الله لا الله الا الحاكم وبعضا يقول - 00:08:58

ابي طالب وبعض الناس يلعنون سيد الامة ابو بكر وعمر ويقول الطواغيت اللي جر محمد اصلهم احباوا محمد الى لحظة من الدهر.  
هم لو احباوا محمد احبابه انما هي دعوة وتعالوا بث بالباطل - 00:09:10

يدعون انه يحب محمد ولو احبوه لاحبوا ابا بكر وعمر وكل اصحابهم. احنا حبناهم كلهم وكلهم مرتفع المنزلة في قلوبنا. لا

نعلم قد لا نعلم ان احدا من اصحاب محمد رأى وجه النبي محمد وامن بالنبي محمد ومات على الايمان به محمد لا نرى فيهم دنيا -

00:09:26

ابدا ولا صغيرا ابدا على الاطلاق ليس في اصحاب محمد دنيع. فمن فضل الله علينا ان جعلنا من الذين نحب جميع اصحاب محمد كما احببنا جميع المرسلين. اليهود كحبوا اليهود. قالوا احنا بنحب الانبياء والمرسلين ما عدا عيسى ومحمد - 00:09:46  
واليهود قالوا نحب جميع الانبياء والمرسلين ما عدا محمد ما حدا وكلهم يتعاونون ضدنا ويصيروا يد واحدة اذا وجدوا فرصة للقضاء على شجرتنا وقطع دابرنا واذتنا من الارض هم يبغضوا بعضهم بعضا. ويعلن بعضهم بعضا. ويكره بعضهم بعضا ولكن مثل بلاء الشر يجتمعون علينا اذا ولدوا - 00:10:04

فرصة للقضاء على صاروا يدا واحدة وعصبة واحدة ولا تجد تفلتا بينهم اذا جاه شيء يقضي على الاسلام كلهم انصبوا اذا جاء شيء يضر الاسلام اعناقهم فرحا وسرورا المعتزلة يقولون - 00:10:29

المعتزلة يقولون هم صحيح قالوا الامام قول والايام يعني قل وعمل واعتقاد صحيح لكن بس يرون ان ادنى العمل يدخل جهنم او على الاقل او على الاقل يصير لا جنة ولا نار - 00:10:52

يعني لو واحد ارتكب جريمة ما تقول جريمة معصية صغيرة لان ما عندهم صغيرة عندهم كل صغير كبار وجميع اهل الاهواء على مذهب المعتزلة كل اهل القهوة اللي ما هم على اهل السنة الجماعة هم على مذهب المعتزلة - 00:11:18

يقولون بلادكم اما بالمنزلة بين المنزلتين يعني لا جن ولا نار فاذا ارتكب الانسان معصية لا نسميه كافر ولا نسميه مسلم اذا مات لا يروح جنة ولا لا يصير لا نقول عليه جنة ولا نقول عليه النار لا نقول عليه جنة ولا نقول عليه نار - 00:11:37

اذا مات على حد لكن اهل السنة قال ويقول حبيب الله ورسوله من ابتلي من هذه القاذورات زنا سكر اه قطع قتل ارتكب ولكن ان توبة نصوحا من جريرته بمعنى انه بعد ما اغراه الشيطان ودلاه بغرور فارتکب الجريمة - 00:11:54

يبكي بكاء ويحس بمرارة الحياة بسبب هذه المعصية ويتمنى ان امه لم تلد. يقول يا ليت امي لم تلدني تعشت ليلة عصيتك فيها كيف لا استحيي وانت الرقيب. ولا تمر عليه لحظة يتذكر فيها الجريمة ان لم فزع فزع قلبه واضطربت نفسه - 00:12:22

ويعني صار خايف خوش ما هو يأس من رحمة الله. لكن استعظام للجريمة التي ارتكبها. لكن نقول له لا تيأس من رحمة الله تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله يعني مؤمنا بها واثقا بها عالما بها دخل الجنة - 00:12:43

فقال ابوذر وان زنا وان سرق يا رسول الله قال وان زنا وان سرق. قال وان زنا وان سرق يا رسول الله. قال وان زنا وان سرق. قال وان زنى - 00:13:03

سرق يا رسول الله قال وان زنا وان سرق وان رغم انف ابي ذر فكان ابوذر اذا حدث بهذا الحديث يقول من قال لا الله الا الله دخل الجنة. وان زنا وان سرق رغم انف ابي ذر. يقول - 00:13:13

رغم انف ابي ذر. يقول على روحه رغم رجال رجال هو لما مرة ماشي مع العبد حقه لما مشى مع العبد حقه وقالوا يا ابن السوداء النبي وراه وهو ما شافه - 00:13:29

النبي وراه وما شافه. وصار بينه وبين العبد ملاحقة قال له يا ابن السوداء. فالنبي يقول له اعيerte بامه يا ابا ذر فيحط راسه على الارض ويبي العبد يحط رجله على رقبته - 00:13:46

ويقول للنبي انك امرؤ فيك جاهلية. لها العبد الصالح لان هذا من خصال الجاهلية. احتقار الناس كلهم او احتقار الناس للنسب او احتقار الناس للمال او احتقار الناس لعماد من الاعمال هذا من اعمال الجاهلية - 00:14:02

التعالي على الخلق بهذه الاعراض بهذه الاعراض نعمل الجاهلية يقول على كبرتي يانبي على كبر سني يانبي الله. وفي هذا ويعرفون انهم لا يسلمون الا اذا اسلموا لله رب في كل احواله - 00:14:19

وعارضهم فإذا بذرت منهم بادرة سارعوا الى التوبة بل هو حر لوجه الله. اللي انا قلت له الكلمة هذي هو حر لوجه الله. وفي بعض الروايات الواحد لما قال له كده قال لو لم تفعل لسفعتك النار او لفعتك النار او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:33

اعتقه علشان كلمة قالها له يعني اسأءلت اليه بعض بعض السينات الحمد لله على نعمة الاسلام يقول حبيب الله ورسوله. من ابلي من هذه القاذورات من يعني الجرائم. من ابلي من هذه القاذورات بشيء - 00:14:50

فأخذ به كان كفارة له فان تاب تاب الله عليه. فان مات ولم يتب فامرته الى الله. ان شاء عزبه وان شاء عفا عنه هذا الناس من غير توبة. لكنه لو تاب انتهى العمل قل للذين كفروا ينتهوا يغفر لهم ما قد سلفوا وان يعودوا فقد ما تولي. وقلت ان النبي لما - 00:15:05 عمرو بن العاص يبأيعه. قال امدد يمينك ليبأيعك. فلما نجى يمينه قابض يمينه عام قل اعمالك يا عامر قال اردت ان اشترط يا رسول الله. قال تشترط ماذا؟ قال ان يغفر لي كل مقام قمته ضدك - 00:15:26

كل ما قام في قبل ما اسلم لله رب العالمين اسألت اليك فيه والى الاسلام بان قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبلها ويجب ما كان قبله. وان الهجرة تجب ما كان قبلها. وان التوبة - 00:15:44

يجب ما كان قبله. هو من تاب تاب الله عليه. والتائب من الذنب كمن لا ذنب. هذا مذهب اهل السنة والجماعة لا تعقיד لا زيادة عن لا زيادة ولا نقص وانما نقول بما قال الله وبهذا الكتاب المنير والسراج المنير - 00:16:00

وهدي النبي محمد عليه السلام هو ما هي عين نورين النورين الكاملين في كتاب الله وفي سنة ومن فضل الله ونعمته علينا ان نجعلنا هما هما الامام لنا لا نأتم الا بهم - 00:16:20

احنا لا نكفر الا من كفر الله ورسوله ولا نحكم على احد بحكم الا بعد ما نعرف ان هذا حكم الله ورسوله عليه لا باهوائنا ولا بافئدتنا ولا بتقديراتنا لا ما نقدر احنا ولا احنا قدرى. الانسان عمر ابن الخطاب يوم يوم الحديبية - 00:16:36

يغضب غضبا شديدا لما كتب النبي في المعاهدة. علي اول ما قال اكتب هذا محمدا رسول الله وقال سيدنا محمد ما امنا بانك رسول الله لو امنا بك ان رسول الله ما صدناك عن البيت. بيكتب اسمك واسم ابوك. قال اكتب هذا ما سأل معهد محمد بن عبدالله. امحوها يا علي قال ما امحوا - 00:16:55

انا ما امحو رسول الله ابدا او محاهما النبي عليه الصلاة والسلام لان عارفين اخر كلمة كتبت. وبعد قال هذا ما صالح محمد بن عبدالله ولما تم جت في المعاهدة او في صلح الحديبية من رجع من جاء من المسلمين الى المشركين - 00:17:16

لا يردونها الى محمد اللي بيجي من المسلمين اللي بيجي مسلم اللي من المسلمين لو يروح مكة مرتد لا يردونه الى النبي محمد. اللي بيجي مسلم من مكة الى النبي محمد يرد الى المشركين - 00:17:36

هذا الفكر العادي والعقل اللي بيقول عليه وخلينا نحكى نقول حكم عقلك عقلك ايش؟ يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس الحسني كم وكم وكم ترى الشيء قلبك طاير له ودك تحوزه ودك تشتريه ودك يصير تبع لك ودك تزوج هذه - 00:17:54

ولو قدر لك حصل لك هذا بدت تتحسّف وتتندم بعد دقيقة من حصودنا وتتمنى ان لم يكن لك. لو كان العقل هو الحكم ذا رحنا ولا جينا. هذا يقول شرقي وهذا يقول وهو عاقل وده عاقل. وهذا يمكن في درجات الدراسة او كثير وهذا ومع ذلك يتناقضون - 00:18:16

يتفاوتون وقلت اكثرا من مرة جميع القوانين والدساتير والأنظمة التي يضعها البشر لاصلاح الناس لا لها ولا سق ولا تستطيع ان تبقى زمني. بل تتغير وتبدل حبرها ما جف فيها خطأ يقولوا غيرها بدلو. وبيبدأ يغير ويبدلوا في الدراسات ويأخذون سنة وستين وثلاثة يقولوا خلاص محسناه. وعملنا النظام هذا - 00:18:36

يقولوا غيروه وبدلوه. ترى لاحظنا عليه التقصير عند التنفيذ. ايا كان. لكن الكلام اللي انزل من حكيم حميد من الف واربعمائة وكذا سنة الى الان لا يزال غضا بکرا طريا كانه ما نزل الا هذه الساعة من ذي العرش العظيم - 00:19:04

القرآن كانه ما نزل الا الليلة هذي وتقرأ احاديث النبي في البخاري ومسلم وما في ابي داود والنسائي والترمذى وغيره كانك تسمع النبي يتكلم كانك تسمع ذم يتكلم. ويحفظ الله لنا ديننا لا يوجد على وجه الارض. من حفظ الله لهم شريعة او نظاما كما حفظ لنا شريعة الاسلام - 00:19:24

تتكالب علينا الامم في المطابع والجرائد والاذاعات وغير الاذاعات وفي كل بكل طريقة لقطع جذر الاسلام ومع ذلك قاعد قاعد حيس

ولله الحمد احنا في المسجد النبوي نسمع كلام الله ونسمع كلام النبي ونفرح بقال الله ونفرح بقال الرسول ونسعد به اهم - 00:19:45  
ومن سعادتنا بكل ما دون ذلك ونحن مسلمون ولله الحمد في اخر هذا الزمان واذا ما انزلت سورة فمنهم قلت لك المنافقين وقلت  
لك ان هذا اخر مقام في كتاب الله يعني في سورة التوبه من التنديد بمقاماته - 00:20:10  
وقد ذكر لهم مقامات سيئة قبيحة بشعة من اول ما قال ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتني ومن من يلمزك بالصدقات ومنهم من يقول  
النبي يقولون هو اذن منهم الذين يؤذنون به يقولون اذن منهم من عاهد الله - 00:20:29  
ومنهم هنا قال اخر مرة واحد بيقولها مرة ثانية. في الاهلي اخر ايات اللي انا قربت الاية اللي هي السابعة والعشرين او السابعة  
والعشرين. المية سبعة وعشرين ومنهم واذا ما انزلت سورة - 00:20:49  
هذا من اقبح ما عملوه في اخر ما عملوه. نظر بعضهم الى واستهزاء هل يراكم من احد ثم انصرفوا؟ صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا  
يفعلون. والاحظ كلمة القلب اللي انا دندنت عليها كلها الايام - 00:21:02  
دندنت عليها كلها الايام كلمة القلب لانه اول ما قال فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا يقول فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم  
يستبشرون واما في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رسهم وماتوا وهم كافرون - 00:21:17  
واخر اية من صرف الله قلوبهم. صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفهمون. واحنا نظرع الى الله عز وجل ان يثبت قلوبنا بالقول الثابت  
في الحياة الدنيا وفي الآخرة حتى نلقاء ونحن على منهج النبي محمد وسلم ليحشرنا من فضله - 00:21:36  
في حزب حبيب الله ورسوله وسيد انبائيه محمد صلوات الله وان يسقينا من حوضه شربة هنية مرية لا نظمأ بعد ونحن لا ننأس من  
رحمة الله بل نسألة الفردوس الاعلى في جنات النعيم - 00:21:56  
فايكم زادته هذه وطبعا الكلمة دي من المنافقين يقول زادتهم هذه ايمانا وعلماءنا تكلموا ومليئت كتب كثيرة هل الايمان يزيد وينقص  
ولا ما يزيد ولا ينحس طبعا لما ذكر الله ناجل فمنهم اللي هو المنافقون - 00:22:14  
كان المنافقون وان كانوا يقولونها سخرية واستهزاء يقولون اني الايات هي بتزيد الايمان الايات هذي اذا اذا انت لما تتبعوا محمد يقرأ  
قلوبكم تحس بزيادة في الايمان وطبعا يقولونها سخرية كما قلت واستهزاء - 00:22:36  
لا ايمانا ولا معرفة باسرار كتاب الله ايكم زادته هذه ايمانا فيقر الله يعني كان السؤال من الشريعة او الكلمة قالها الشريعي الشريرون  
ثبت الله عليها قاعدتان سارع اهل السنة والجماعة الى الايمان بها. والقول بها حيث قال فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا - 00:22:57  
وهم يستبشرون وزل بدل ما تزدوا بایمان. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجس الى رجسهم وماتوا وهم كافرون البخاري  
عنون في كتاب الامام من صحيحه كتاب الايمان على طول لا كتاب الايمان - 00:23:27  
وقول النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس. شف العنوان كتاب الايمان وتحته وقول النبي صلى الله عليه وسلم بنى  
الاسلام على خمس. هو حديث ابن عمر. بس البخاري ما سأل الحديث هنا. بس جاب الجملة هذى - 00:23:51  
وان الايمان قول وفعل. ورواية قول وعمل معنى واحد والمعنى واحد ويزيد وينقص واستدل بادلة بادلة في كتاب الله وفي سنة  
رسول الله وقول عبد عمر ابن عبد العزيز ان للایمان التي اثرتها البارحة ان للایمان فرائض - 00:24:11  
شرائع وحدودا وسننا وسننا فمن استكملاها فقد استكملاها لم يستكملاها لم يستكملاها شف كلمة عبد عمر ولم استكملا  
الایمان يعني يصير عنده ايمان لكن بس ما هو بكمال - 00:24:33  
يصير عنده ايمان بس ناقص بسبب النقص اللي نقصته من العمل الصالح من الشرائع والسنن والحدود والفرائض فاذا نجحت من  
العمل الصالح نقص الايمان في قلبه. واذا زدت من العمل الصالح - 00:24:49  
او لقد شجرة الايمان وازدادت الاضواء والانوار في قلبك وربنا يكتب في الكتاب الكريم هذه الحقيقة زيادة الايمان انا قلت لك البارحة  
ان لا كائن. ابو القاسم صاحب كتاب السنن رحمه الله من ائمة الدعاة الى مزى الى التوحيد الصحيح الصريح. الذي عليه - 00:25:05  
واصحابه هلا في كتاب السنن يقول روى هو بسند صحيح يقول الحافظ ابن حجر في صحيح البال بسند صحيح عن البخاري انه قال  
لقيت اكتر من الف شيخ اكتر من الف رجال من علماء الانصار - 00:25:29

كما رأيت احدا يختلف في ان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص وطبعا ينبغي ان نعرف ان كلمة ايمان وكلمة اسلام قد يأتيان بمعنى واحد يعني كلمة ايمان تكون ككلمة اسلام تمام - 00:25:49

وقد تأتي كلمة اسلام مختلفة عن كلمة ايمان واحنا قلنا العلماء وضعوا قاعدة قالوا ان اجتمع افترقا وان افترقا اجتمعا كالمسكين والفقير يعني قتال اذا قال ربنا والمسكين ولم يذكر الفقراء يذكر للفقراء - 00:26:10

والفقير بعض العلماء او اكثر العلماء على انه لا من لا يملك شيئا يعني عصبه والارض لان يقولوا الفقير المفقود يعني اللي مكسور فقاره والانسان اذا كان مكسور فقاره ما يقدر يقوم ولا ينتصر جاي. يصير مكتوب بالارض - 00:26:33

يعني جاله الفجير مأخوذ كانه من ضعفه وعدم قدرته وعدم ذات اليدي في يده يصير مثل اللي مكتوب في جاره ما يقدر يتحرك ما يقدر يتحرك والمسكين من المسكنة وهي الذلة. والانسان قد يكون مسكين وعنه مال وعنه غنى. وربنا سمي اهل السفينه. قال اما السفينه - 00:26:51

يمكون مركب. يملكون مركب تجاري في البحر. وسماهم ربنا مساكين. قال اما السفينه فكانت لمساكين يعملون في البحر. وكان اللهم لك يأخذ كل سفينه غزو. سماه مساكين عنده. لكن ابو حنيفة رحمه الله وعفا عنه ورضي عنه. خالف كل اهل العلم فقال له - 00:27:11

واللي ما عنده شيء ابدا والفقير اللي عنده دون النصاب. او اللي عنده ما يكفيه. وعامة العلماء على خلافه والحق معهم الحق معهم في هذه مسألة ادلة واضحة صريحة مثل الشمس - 00:27:31

اذا لقيت اية تنصل على ان الفقر وزع على الفقراء لا تقول انا ما اعطي الا اللي ما عنده شيء الفقير. لا اعطي المسكين والفقير يعني كلمة فقير اذا وجدت في اية لحالها ما معها كلمة مسكين تشمل الفقير والمسكين - 00:27:44

اللي عنده اللي ما عنده اللي يكفيه وكذلك الايمان والاسلام ان وجدتهم في كلفة اية واحدة ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات. اذا الاسلام غير الايمان. ما دام عطفوا عليه يصير الاسلام له معنى والايمان له معنى - 00:28:02

لكن لو جريت وبشري للمسلمين ما ذاك ما قال للمؤمنين والمسلمين المراد بالمدام ذكر الاسلام لحاله يشمل الايمان يدخل فيه الامام واذا ذكر الايمان لحاله يدخل الاسلام. معه يدخل الاسلام معه. فهم اذا اجتمع في مكان واحد افترقا في المعنى. مثل المسلمين او المسلمين - 00:28:24

مسلمات مؤمنات. مسلمات مؤمنات. فيكون المسلم غير المؤمن. ويكون المسلم منه والمؤمن منه اذا اذا اذا تفرق المعنى وكم معنى الاسلام غير مع ايمان؟ علمها انه عندما كان جالسا واعملوا حوله اصحابه يرويه ابو هريرة وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم ان بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال علينا رسول شديد بياض - 00:28:44

شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ويعرف منا احد حتى دنا فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه وقال يا محمد ما الامام؟ قال ان تؤمن بالله هذا الايمان لحاله اذا كان في ايمان واسلام. اذا - 00:29:13

تعرف الامام لحاله يسلم لحاله. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وفي رواية مسلم والقدر ان تؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقنا قالوا فعجبنا كيف يسأل قال ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمداما - 00:29:33

الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدق ثم قال ما قال ان تعبد يعني اللي تحسن به ايمانك واسلامك قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك الى اخر الحديث - 00:29:57

فيبين ان كلمة ايمان اذا ذكرت لعلها شملت الاسلام وان كلمة الاسلام اذا ذكرت الايمان. لكن اذا اجتمع مسلم ومؤمن عرفنا المراد بالاسلام كذا والايام كذا. فاما قال الاسلام قول وعمل - 00:30:18

اسلام ولذلك نباهة البخاري وارتفاع فهمه ووعيه من نعمة الله علينا عاجب اباهم والمجووس البخاري محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن بردس ولكن جعل الله فيه من البركة ما جعله يحمل لنا سنة النبي محمد بيضاء انقية صافية

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدد عديد من هؤلاء الاعاجم ان اباوهم اعاجم. صاروا حفظة كتاب الله ونقلت سنة حبيب الله محمد صلوات الله وسلامه عليه هذا من فضل الله علينا - 00:31:06

اللي صار يبعثر كبير جدا في علم لاسيما وهي اعجمي ابن اعجمي يضع لنا قواعد اللغة العربية ويأخذون كلامه لأن في الغالب ما يأخذها كذا من عند راسه. يروح ينزل ينتقل من بيت بدوية إلى بيت بدوي ومن بيت الشعر إلى بيت - 00:31:23

عشان يسمع كلام العرب ويسجله عشان يعرف المرفوع والمنصوب والجملة والتراكيب اللي كذا اللي كذا والوصل البخاري شو العنوان كتاب الايمان وبعدها يقول قوله النبي بنى الاسلام على ما قال بنى الايمان قال بنى الاسلام على خمس لتعرف ان المراد من - 00:31:42

كلمة كتاب الايمان ما يشمل الايمان والاسلام. ولذلك صار من الصلوات الخمس من الايمان. الصدقة كذا من الايمان. حبك لا من الايمان. كذلك من الايمان. وهي اعمال - 00:32:11

الايام قول الايمان قول عمل ويزيد وينقص وقلت لك المرجئة قالوا ما في. ما في لا يزيد ولا ينقص والمعتزلة نفس الطريقة. والكرامية قالوا نفسي بس كل دي فئة راحت - 00:32:29

لكن احنا ليش نذكرها وهي راحت وبليت ولا وجود لها لاني في الواقع احنا نبتلى الان بقوم يحفرون لنا حفرا في طريق درينا ويحاولون بكل ما يطيقون ان نعتر في في طريقنا - 00:32:51

والانهgio النهج القويم المستقيم الذي تركنا عليه حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم سيعثرون من يدرب انا اذكر لما احتل الفرنسيون والانجليز بلاد العرب واخذ الفرنسيون الشام سوريا - 00:33:08

ولبنان والانجليز اخدوا فلسطين ومصر. والايطاليين اخدوا ليبيا الحرب العالمية الثانية الكلام على الحرب العالمية الاولى ولما جت الحرب العالمية الاولى بعثوا معهم اكابر المضلين في العالم من اكابر الاكاديميين في الجامعات الفرنسية - 00:33:26

وخلوهم مع الجيش وكتحافظ كاسوريا احتلال فرنسي يدورون الاكاديميين الكبار انا ناسي اسمه علي الملاعي الكبار هذول كبار كبار كبار يعني اكابر اكابر علماء الناس عندهم اختاروهم ليكونوا مع الجيش - 00:33:53

ويدرسون احوال المسلمين في الشام ويدرسون احوال المسلمين في مصر احوال المسلمين في فلسطين. ويدرسون احوال المسلمين في كل بلاد اللي احتلوها وي Shawfون. عشان يعرفوا مذاهبهم وش قدر المذهب هذا عند هؤلاء؟ - 00:34:22

وش الامة اللي اتبنته؟ هل الاكثر منهم اتباعه ولا الاقلون؟ فان لقوا الاقلين اتباع مذهب عملوا كل جذب على رفعة هؤلاء وعلى امدادهم بالمال والجاه والمناصب حتى اقاموا واحدا منهم في احد جبال الشام احطوه الله - 00:34:39

عملوه الى الفرنسيين نصبوه الى لان جماعته تدعو الى الخلق ويأتي المندوب السامي ما كان سفير مندوب السامي. بعد الحرب العالمية اللي انتهت سنة الف وتسعمية وسبعينيات التاريخ النصري بهذا المندوب الثاني اذا طلع الجبل وقرب من بيت هذا المرشد ذا والمرشد ذا يبدأ يركع ثم يسجد ثم يزحف - 00:35:02

ايديه وراسه حتى يجي عنده يقبل رجليه عشان يملأ قلوب بلاده خوفا مهابة لهذا الظالم وبعد مدة قتله وبعد ما استفادوا منه. الفايدة اللي يطلبونها قتلوه. والفوا كتب. صار جماعة مختصين بمذهب الصوفية - 00:35:27

وجماعة مختصين بدراسة مذهب ابن تيمية وابن القيم والذين معه. وجماعة مختصين بمذهب عامة اهل السنة والجماعة. اخذوا دراسات في اللي يسمونها كولج او كذا في باريس في باريس وغيره. يعني اعلى الدراسات صارت عندهم عشان يتتصدون ما يقطعون به شجرة الاسلام - 00:35:47

وال المسلمين. وبذلوا كل ما يستطعون في ابنائنا. غيروا مذاهبهم وضلوا اخروا واحد اعمى دخل الازهر عشان يختبر في الشهادة العالمية. بمجرد ما قالوا له التقوين فجاء زيد. اذا زيد وقال له اعرج جاد طلع اللي في العالمية - 00:36:07

زيدون هذا كبير ذا. لكنه عرف انهم يحتقرونه. عرف انهم يحتقرونه. قال جاء زيد جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة. قالوا

فین الضمة اللي هنا هنا زید بیون النون هذه والججهة هنا يقولون له كذا - 00:36:24

عرف انهم ما هم ناجحينه فقاموا وحطوا اعمي اهو. حط نعله تحت باطه واحد الملازم اللي كان جايبيها وقال لك كتاب سماه ساعة في الضحي بين العمامه واللحى وراح الى باريس فتصبوه منصبا - 00:36:41

ولم يمض طوييل الزمن حتى منحوه الدكتوراه وبعد ما منحوه زوجوه بواحدة من بنات فرنسا. وبعد ما زوجوه وحدة بفرنسا نار تسمى عليها ما سمي اولاده باسماء العرب ولا اليدين كلون وفلان وفلان اسماء فرنسيه. ومع ذلك صاروا البيغاوات الصم البكم الذين لا يعقلون يسمونه - 00:37:01

الادب العربي بالنفح الذي نفخه اعداء الله واعداء رسوله فيهم بالنفح الذي نفخه اعداء الله عند الرسول فيه. والباقين على هذا الغرار يدرسونا ويشفوفون كيف وش الشجرة اللي يقطعون بها - 00:37:25

وش الشجر اللي اخر شي اقول لا. خلينا لا نفرق بين احد. خليكم احبة. حبوا اليهود والنصارى. وقام واحد من حوالي اربعين سنة او اكثر قليل حوالي خمسة واربعين سنة. وقلت لكم في اول الحديث من شوية. وكتب كتاب - 00:37:44  
مقال في جريدة وقال لهم انتم الحين يا مسلمين. تدعون انكم اهل الجنة واحق الناس بها. وانتم ما اخترتكم للناس ولا ابرة. وفلان اللي اخترع البنسلين. وافاد الانسانية تقولوا من اهل النار. فسارع بعض من في قلوبهم مرض. ومن ينتمون للعلم. قال له لا يا سيدي احنا ما نقول الكلام ده - 00:37:59

وش تقولون؟ قالوا لا كلهم مسلمين كيف كلهم مسلمين قالوا ربنا يقول في القرآن ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابعين الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابعين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالح. فاللي عمل البنسلين ده عمل عمل صالح يكون من اهل الجنة - 00:38:20

ما يكون من اهل النار ما خص الجنة بالمسلمين قال ان الذين حرثوا الكلمة من بعد مواضعه. ودندنة كددنة اليهود والنصارى المحركين لكتاب الله والمنافقين. والذين في قلوبهم مراض. مع ان النبي كما جاء في الحديث او في حديث قلت يرويه ابن القيم انا ما عرفت انا دول - 00:38:43

ويقول للنبي وعزتي وجلالي لو جاءوا من كل طريق واستفتحوا من كل باب ما فتحت الا ان يجيئوا من طريقك يعني طريق حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:39:03

لو جاءوا من كل طريق واستفتحوا من كل باب ما فتحت لهم الا ان يجيئوا طريقك. ويقول للنبي عليه الصلاة والسلام لا يسمع احد من ولا نصراني ثم لم يؤمن بي الا كان من اهل النار. ويقول ابو بكر لما - 00:39:18

قوم الزكاة من الشرق منعوا الزكاة واراد ان يقاتلهم فقال له عمر اتقاتلهم وهم يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول فقال والله والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة. والله لو منعوني عناقا او عقالا كانوا يؤدونه - 00:39:38

عهد رسول الله ثم لقاتلتهم علي. يقول عمر فما انشرح الله صدر ابي بكر الا شرح صدرى للذى شرح وعرفت انه الحق وقاتلته امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله. اذا ما هي العملية؟ تقول يهودي صار عمل صالح يهودي؟ هو يكفر بحبيب الله ورسوله - 00:39:58

صلى الله عليه وسلم. النصراني اللي يقول اللي يقول الله ثالث ثلاثة. وقالت لما قالوا النصارى لما قالوا على المسيح لا. وقال المسيح يا بنى اسرائيل اعبدوا الله ربى وربكم. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنـة. يا اخي لو كان مسلم يشهد ان لا الله الا الله - 00:40:21

وان محمدا رسول الله. ويقيم الصلاة ويؤتي الزكـاة. وقال الزنا حلال لو قال شرب الخمر حلال. يا اخي مش من ديني لسة لانه انكر ما علم من دين الاسلام بالضرورة انه حرام - 00:40:47

على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم. لو كان من اهل السنة والجماعة وراح لقبر من القبور. الميتين اللي لهم على خمسين سنة ولا ولا هتحببـه كمان داخل القبر. لو في داخل لو مات الا اليوم. وبدأ يناديـه يا سيدـي فلان سوي لي كذا. انا مريض يشفـينـي. انا مبتـلـ

عافية... مرتبى ما يتحبب عيال خليةها تحبب عيال - ٠٥٤١:٤١

الارض ما انبتت خليها تمت. كفر بالله واسرك الشرك الاكبر. اشرك الشرك الاكبر بفاطر السماء. هو توه جاي من المسجد فليولع. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. جاني هذا تو. ومع ذلك من اجل جهال ميت. اللي لو هو حي ما سمعه. بعضهم ينادون على، - 00:41:24

كيلو تلاتين كيلو اربعين كيلو خمسين كيلو ميت كيلو الف كيلو. وبعدين بيناديه وبينه وبينه ما بين المشرق والمغرب. يقول لي يا  
00:41:44

سیدی فلان الحقنی یا سیدی فلان: پنجینی یا سیدی فلان - 00:41:44

يقول الله عز وجل واذا ما انزلت سورة - 00:41:54

فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمان ربنا اثبت ان الايمان يزيد. ما هو بكلام المنافقين قال تأمل بببي يشرح فاما الذي ايمانا هو ذكر ذلك في موضع كثيرة من كتاب الله - **00:42:09**

في قصة حمراء الاسد عندما جاءت المعركة في احد واستشهد من المسلمين من المسلمين سبعون شهيدا من ابطال الاسلام واهله واصابتهم جراحات شديدة ورجعوا مكسورة الخاطر الى المدينة بمجرد ما وصل مدينة امرهم النبي باى ثما يروح معه -

00:42:36

يلاحق المشركين الا من كان معه في احد يعني اللي ما حضر احد ما يروح معهم الى ورا المشركين سياسة من فاطر السماوات يرسمها لحبيبه وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. بمجرد ما وصل النبي راجع من احد ودفع - 00:42:58

لحبیبه و سید خلفه محمد صلی الله علیہ وسلم. بمجرد ما وصل النبی راجع من احد ودفع - 00:42:58

الشهداء امر المسلمين بالذهب والخروج وراء المشركين اول الهزيمة ما حصلت عندما التقى الجماعان. وبدأ المسلمون يحصدونهم حظاً يصفعونهم حظاً لقد صدقكم الله وعده اذا تحسونه تحسدونهم باذنه حتى اذا فشلت الجماعة اللي على جبل الرماة لما نزلوا وحصلت - 00:43:17

الرماة لما نزلوا وحصلت - 00:43:17

بعضهم هرب من المشركين ما رده الى الطائف ولكن اللي قعدوا في المعركة وحصل عليهم اللي واخذوا بعض مشوا حتى وصلوا الى وادي الصفرا فیأمر الله نبیه ان يأمر اللي كانوا معه في احد فقط - [00:43:41](#)

وادي الصفرا فيامر الله نبيه ان يامر اللي كانوا معه في احد فقط -

يخرجون معه الى وراء ورائى ابى سفيان ويحيى. مثل ما هم ملاحقين وهم يلاحقون سياسة شرعية الهيبة نبوية الله يعلمها لنبيه محمد وسلم فيهيمه يأمرهم بالخروج ويخرجون وهم جرحى. جراحين مربطين - 00:44:01

محمد وسم فيهم يامرهم بالحروج ويحرجون وهم جرحي. جراحين مربطين -

يخرجون حتى وصلوا حمراء اللاد على بعد اميال من المدينة. اربعناشر خمسناشر كيلو. ويعسكر فيها النبي ويحييه وجيهه معبد الخزاعي وكان مشركا لكن خزاعة كانت عيبة نصيحة لرسول مسلم وكافرهم. المسلم باسلامه يحب النبي ويحب الله عز وجل. والكافر يحب النبي. حتى الكفار - 00:44:21

يحب النبي. حتى الهدار -

جاءه عبد الخزاعي وقال للنبي يا محمد والله لقد عز علينا مصابك في اصحابك - 00:44:51

جاءه عبد الحراري وقال للنبي يا محمد والله لعد عز علينا مصابك في أصحابك - ٥١

الله نبيه ان المشركين - 00:45:09

الله ربنا - المسركين

قد يتحسرون ويتألمون لأنهم تركوا النبي حيا وتركوا أصحابه على قيد الحياة بعد أن أصابتهم ما أصابوه. قالوا خليني ربما يقولوا خلينا نرجع عسى أن شافتهم وهم جرحى وأنا قلت لك عندما انتهت المعركة أخذ أبو سفيان ينادي باعلى صوت. محمد قال لا تجيبيوا

00:45:31 -

ابن ابي قحافة قال النبي لا تذنبوا عمر ابن الخطاب قال لك مرتين ثلاث بدأ يرقص ويقول اعلوا هبل اعلوا هبل. هبل الصنم اللي

سخطونه بمكة اعلوا هما اعلوا هما احبيوه قال وانا احبي الله اعل واخا الله مولانا ولا مول لكم - 00:45:57

وأجايهه وقال له عمر والله يا عدو الله إن الذي ذكرت لاحياء وسريرك كذا وكذا ما يذلك ولما انصرفوا وصرفهم الله عن رسوله

00:46:20 صرفهم الله عن رسوله باية من فضل الله ووصلوا الى وادي -

قريب للحوالي اكتر من مائة كيلو راحوا والنبي مش حوالي ستاشر وسبعتاشر كيلو معسكر في في الحمراء حمراء الاسد ولما قال لي ما بتخزل عنه قلت لك اني معبد يا خي ركب ناقة وطيرها. حتى قرب من ركب ابي سفيان والجيش. وهم يستعدون لقتال - 00:46:40

هل النبي محمد يقولوا كيف كيف نيجي ونخلي فيهم نفس حية. احنا كنا قادرين على استئصالهم وزعمت على المدينة كمان. كيف نجي ونخليهم خلينا نرجع لهم. ويتهيئون للرجوع. فعندما وجدوا معبدا عاري الجثة كان عندهم - 00:47:02 النذير العريان عند العرب عادة اذا واحد شاف خبر خطير خطير خطير على الامة وعلى الجماعة قام تجرد من ثيابه كما ولدته امه ويسمى نفسه النذير النبي وصف نفسه لقوم انه النذير العريان صلوات يعني انا ما اقصر في في نصحكم وارشادكم ودفع الشر عنكم - 00:47:24

فلما اقبل معبد قال ما وراءك يعرف معروف الرجل ؟ قال ما وراك ؟ قال ورايا الموت الاحمر محمد والذين معه انت حضرتم وحضرتم معركة. كان اكثر اصحابه غایبين عنكم من ما حضر في وادي الا اللي كانوا مع النبي في احد - 00:47:44 فجاء بجيشه يملأ الارض انا عندي ما رأيت انفععت وقلت شعر فقلت ابن حرب من لقادت تهد من الاصوات الراحلة اذ سالت الارض بالجيش البابايل او كما قال فقلت ويل ابن حرب - 00:48:05

من لقائكم اذا تقطعت البطحاء بالجبل يعني بالناس وينخلع قلوب المشركين ولا واحد يكلم الاخر اللي باعه نجا يركبها ويطير لجهة مكة واللي ما معه نجا يجري على رجليه الى جهة مكة - 00:48:25

ويلاقوا ابو فلان الثقفي عروة ابن مسعود الثقفي يلاقونه ما كان على دين قومه ما كان اسلام. ويقول لابو سفيان ترى اياك الغنى يا يا عروة قال وش الغنى ؟ قال رح لمحمد وردوا عنا. خايف النبي بيه يلحقهم على مكة - 00:48:41 مما تتصوروه من الرعب الذي القاه الله في قلوبه فقال له روح ولك اني نملة كذا وكذا لك من الزبيب دبيب الطائف نحط لك فيه كذا وكذا ان ردت عنا محمد - 00:49:02

فيجري ابو عروة ابن مسعود عشان ياخذ هدية كفار قريش. ويلاقي النبي جالس في حمرا اذا انت ما تحرك ولا شي ولا راحوا ولا جو ولا هنا استعداد للقتال ويدخل عليه فلم اقبل - 00:49:19

قال يا محمد ان ابا سفيان والذين الصحابة يسمعون. الرجل قال لها هالسفير اللي جاي ده وش بيه يقول لنا سمعوه سمعاعون عند النبي يقول فلما قال انا اذا بقيت ابي سفيان يتلهمظون للرجوع اليكم وتأسفوا وتحسروا انهم تركوكم احياء. وهم الان - 00:49:35 راجعون اليكم فعندما سمعوه استبشروا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. احنا يكفينا الله احنا ما بنقاتل بالعدد والعدد احنا اذا ابتلينا صبرنا احنا اذا ابتديننا صبرنا يقول ربنا يستبشرون فيه النزلات. يستبشرون بنعمة من الله وفضل. وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. الذين استجابوا لله - 00:49:57

من بعد ما اصحابهم القرح. يعني في احد للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. اسمع الذين قال لهم الناس يعني نعيم ابنة نعيمة وعروة نعيم ابن مسعود الاشعاعي ما والد الثقفي ؟ نعيم ابن مسعود الاشعاعي الذين قال لهم الناس يعني نعيم ابن سعید ان الناس يعني يعني - 00:50:24

ابو سفيان والذين معه قد جمعوا لكم فخشوه فزادهم ايمانا اثبت الله زيادة الایمان في صريح كتابه لاصحاب حمراء الاسد الذين خرجوا بعد احد مع حبيب الله رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. الذين قال لهم - 00:50:44

الناس ان الناس قد جمعوا خشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوا. شف الفرق بين بين الطايفتين - 00:51:01 الطائفة المعتمدة على الله اذا سمعت كلام الله امنت اذا سمعت ايات الله ازدادت ايمان واحد يقول كيف ؟ طبعا انا قلت لك هذي دليل مثل الشام زيادة الایمان. اتفضل. وقال ايضا في سورة محمد عليه الصلاة والسلام. والذين اهتدوا - 00:51:21

زادهم هدى واتاهم تقواهم. ويقول في السورة اللي بعدها في اول الفتح ليزدادوا ايمانا. مع ايمانهم والله جنود السماوات والارض . وكان الله ايات كثيرة ايات في كتاب الله تبين صحة مذهب اهل السنة والجماعة في ان الایمان قول وعمل ويزيد وينقص -

00:51:39

بس الاعمال ليست كلها شرط في في صحة الایمان ولكن في كماله. يقول الانسان مؤمنا كاملا كلما ازداد بالاعمال من الاعمال الصالحة يكمل طبعا هنا مشاهد انا قلت اظن البارحة او قبل البارحة - 00:52:02

ان الاكل النجس الحرام والشرب الحرام والعيشة السحت ما يطلع منها قلب صالح غالبا كل جسد نبت من سحت فالنار اولى به والنبي عليه الصلاة والسلام قلت لك في الحديث اللي رواه مسلم يا ايها الناس يا ايها ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يرسل كلوا من الطيبات - 00:52:19

اعمال صالحة وقالوا من طيبات مر ما رزقنا ثم ذكر الرجل بطييل السفر اشعث اغبر ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذى بالحرام يرفع يديه الى السماء يا رب يا رب انا يستجاب لذلك - 00:52:44

يقول الله ما يستجب له انه مغنى بالحرام فانا غزيت القلب بالحرام انت تحسب ان القلب هو القلب طيب ما هو ربنا يقول في نفس الآية دي. واما الذين في قلوبهم مرض - 00:53:04

هات اي منافق وهات جميع اطباء العالم حق القلب وخليهم يشرحوا القلب هذا ويطلعوا منه عالمة ايمان او عالمة كفر خلي جميع اطباء العالم يسرحوا اي قال من قلوب المؤمنين او قلوب الكافرين حتى قلب فرعون وابو جهل ما يجدون فيه - 00:53:16  
لانى هذى امور الالهية ربانية لا يعلمها الا بائتها يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتيت من العلم الا قليلا امور كثيرة يا اخي الرجل يقارف زوجتها - 00:53:39

يقارف زوجته وينزل بها قطرة من الماء قلت اكثر من مرة لو اخذت القطرة هذى ما تستطيع تروح عند عيالك وتقول لك هذى قفلت ما نى ولا تستطيع تخرج بها للشارع - 00:53:58

وقلت لك لو جبت اكبر ميكروسکوب ومجهر في العالم عشان تشوف رأس انسان وحلق انسان وفمي انسان وما تجدها فيه وانما كل ما تشوف شيء يتحرك كانه دبابيس. شوف الدبابيس الصغار ذي اللي يحطونها يأكلون فيها قطرة من الماء - 00:54:15  
ينطفها الرجل وتنزل ويتلقاها بامرها. يخلق ما يشاء. يهب لمن يشاء انانا لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا و يجعلهما نشاء عقيما. يصير قوي يفحى تقول كانه بكر وجمل ولا يجيب لبنات ولا بنين - 00:54:33

واحد مريض ما يقدر يقوم وعنه عشرة او خمسة وعشرون ولد. ما هي العملية عملية صحة وقوة ونشاط في الجسم؟ لا. هذى كل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال. ما هي عملية تبهل وعملية قوة؟ وهذه النطفة عندما تجد يطلع لها البوياضة ويحصل - 00:54:52

قدره الله ويصير اللي يصير. تأخذ اربعين يوم وهي ما تغيرت كثيرا. ثم تبدأ تحرم وتصير كأنها قطعة دم اربعين يوم اخرى ما هي قطعة له. بعد ستين يوم بعد اربعين واربعين ثمانين. بعد الشهرين تبدأ تتحول الى قطعة لحم صغيرة مضافة - 00:55:12  
يعني اقل مما تمضفه مضافة في قطعة ملامح تأكلها. ثم بعد لا تجد فيها لا راس ولا رجلين ولا ايدين ولا انف ولا خس ولا اي شاي اي صورة هات كل لن تجد فيها - 00:55:32

ولكن بعد اربعين يوما نطفة ثم بعدين يصير عظاما. بعدين نطق عظاما العظام تقول كانها خطوط بقلم المرسام على ورقة بيضا العظام. ثم يكفي العظام لحما. وتطلع لك راس وعيون وانف وذنب. وبعدين وين نسكنه - 00:55:48

وين نسكنه يا بيقعد تسع شهور ولا حول ولا يقول حتى ستة شهور وهو جالس في جوة. انت حاطط له سادة ما حطيت له سادة. انت حلب كيلو لben لا ما حلبته له. انت جبت له غدا والله ما جبت له غدا. بنفسك ما غزيت. المرة بتغذى روحها - 00:56:15  
لكن الحكيم العليم الخبير الحكيم العليم الخبير. يغذيه من حبل مربوط ما بين المرأة وما بين هذا في سرتها. يبدأ يغذيه وبعدين المرة تقوم وتقعد وتشيل وتحط وتنام وتنقلب وتنتكلم وتتتبع - 00:56:33

ما درت هي نومت ولا ما نومته. هنام ولا ما نام. هو طايب ولا ما طعم ما لها دخل به. ولا لها اي تصرف لا هي ولا كل من حولها فيه.

وبعدين - 00:56:56

الولد ذا اللي قاعد الله على معنى وعلى شكل في محل ربنا سماه في قرار مكين الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار ماكين  
وضربت مثل ان احد كبير كبير ما هو كبير الاطباء في احدى البلاد العربية الكبيرة - 00:57:10

انه قال مرة قال مرة من المرات ان الحوت هذا ان كل عظم في الانسان فيه نسبة من الماء ونسبة من الكالسيوم اصل العظم متكونة  
كلثوم ومن الماء من المأوى والكالسيوم. قد تزداد نسبة الماء الى سبعة وتسعين في المئة نسبة الماء وتلاته في المئة كالسيوم -  
00:57:33

وقد تتعكس يصير نسبة الماء ثلاثة في المئة وسبعة وتسعين في المئة كالسيوم. وقد تقاد تندم نسبة الماء بس هي للحركة هذى  
العظم نسبة الماء فيه. يقول هذا الدكتور الدكتور هذا يساوي حديد الصلب - 00:57:57

حوض المرأة مع ان عضم المرأة في الجملة اضعف من عظم الرجل وغضد المرأة اضعف من غدد الرجل. وعصب المرأة في الغالب  
اضعف من عصب الرجل. الرجل جعله الله الاعمال الشاقة يحرص - 00:58:18

ويزرع ويقلع ويقاتل ويعمل. وهي عليها مثل ما قال داك. ما هي الشاعر يعني ما عليها الا الفراش والبيت والعيال. مع انه عمل شقة  
ايضا ما هو عمل عمه ما يقدر الرجل لكن هذا خلق الله. اللي جعل بهذه الاعمال. فيجي - 00:58:34

هل ولدي اللي في القرار المتبين اذا جا وقت النزول ينقلب بطريقة عشان يسهل الخروج. مين اللي قال له؟ مين اللي درسه؟ مين اللي  
علمه ينقلب؟ يا اخي اذا كان هذا في الولد ما بالك الفرق - 00:58:52

في داخل البيضة اصغر من الولد بدرجات. ومع ذلك عندي ما يجي وقت الالخاراج وقت فاكسوه بوابة صغيرة اقل من الظفر  
في جانب البيضة تصير كأنها تعطيه البصيص النور. فيتعتمدها - 00:59:07

الفرخ ذا الفروج وهو في بطنه في داخل البيضة وينقرب منقاره الضعيف فتنفتح ويطلع. لو نقر الف نقرة في الجوانب الاخرى ما  
انكسرت من كسر هذه القلعة من يفتحها؟ من يفتحها بالنسبة له؟ لكن هذا عمل الله فانت كل ما مر طبعا انا لو احب اقرأ بس اقرأ  
القرآن - 00:59:27

انا قلت لك مرة الله يغفر للامير عبد المحسن عبد العزيز قال لي ودي ان واحد يكتب لي كتاب عن الشيوعية وعن اثبات الله ضد  
الشيوعيين وقلت له انا ما تحتاج لي كتاب - 00:59:48

ما تحتاج لكتاب ما تحتاج لكتاب جديد. انما في تفسير كسير من الناس ما يحبه لكن انا احب الحاج اللي فيه وارد الباقي اللي فيه  
احق الحق اللي فيه وابتطل الباطل اللي فيه. هذا الكتاب للفخر الرازي. اقرأ بس تفسير والحكم - 01:00:06

الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم هذى انا قلت هذى في تفسيري انا هذه هي الحقيقة الكبرى والذى بعدها اذلتها براهين الحقيقة  
الكبرى. الحقيقة الكبرى اعلم انه لا الله الا الله - 01:00:25

والحكم الله واحد. لا الله الا هو الرحمن الرحيم. الحقيقة الكبرى دليل الحقيقة الكبرى. ما انا قايل مثل ما قال العائل ذاك الشاعر فيها  
عجبًا كيف يعصي الله! ام كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد. انت - 01:00:47

تبصر في اللقمة اللي قدامك. في الشورية اللي تشربها. في يدك انا اقول لي يا اخي اذا عميت عليك الامور اعمي الاصابع كده وانظر  
العقد اللي فيها. وانت شوف كيف - 01:01:07

قتلت هذه العقد هذه جثة مهلاة هكذا يعني خلقت نفسها وصارت كذا ولا تدبيد الحكيم الحميد الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ان  
في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفقك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من الارض بعد  
موته - 01:01:17

وتصریف الرياح والسحب المسخر بين السمود لایات لقوم يعقلون وتقرا ايضا في اول سورة الرعد ما يکفیک الهدول في اول سورة  
الرعد الف لام نمرة. تلك ایات الكتاب الله الذي راح السماوات ویدکر ایات وفي الارض قطع - 01:01:37

متجاورات وجنات من اعناب وزرع والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله - [01:01:55](#)